Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرجع للّه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون والعاقبة للمتقين صدق الله العظيم إنه جاء في الكتب المعتبرة كما روى في بعض الأخبار عن الثقات الأخيار بأسانيد مشتهرة أن إمامنا ومولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام لما قتل مرحب الخيبري (لع) فرّ اليهود وهم يهود خيبر إلى حصنهم خوفاً من شدة بأس أمير المؤمنين علي عليه السلام حين قتل عميدهم ففروّا والتجأوا بحصنهم واغلقوا عليهم بابهم وظنوا بالنجاة حيث أن الباب لا يغلقه ويفتحهُ إلا أربعون رجلاً منتخبين وقيل في كتاب شجرة طوبي أن الباب لا تفتحه ولا تغلقه إلا سبعون رجلاً من الأبطال المنتخبين فقطعوا يهود خيبر بالنجاة حين تحصنوا في ذلك الحصن لأن من عظمته كان بابه منجوراً من الرحى الصخر المرمر فإذا كان هذا بابه فمن الذي يقدر على فتحه غير يهود خيبر إلا أن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام آية من آيات الله الكبرى جاء سلام الله عليه في طلبهم فوجدهم قد تحصنوا في حصنهم فوقف بالباب فوجده مغلقاً وكان للباب ثقباً فوضع اصبع من أصابعه في ثقب الباب فهزه هزة شديدة فاهتز الحصن بأسره حتى تدكدك سرير صفية أخت مرحب الخيبري وتكسر السرير في بعضه بعضاً حتى وقعت صفية على وجهها واصبتها شجة عظيمة في جبينها حين اهتز الحصن واقتلع أمير المؤمنين عليه السلام ذلك الباب العظيم ودحى به أربعون ذراعاً وهجم على اليهود وصرخ عليهم صرخاته المعروفة منادياً، أنا خواض الغمرات، أنا منكس الرايات، ووضع سيفه في رقابهم وقتل من قتل واسر من اسر وفر من فر وأسلم من أسلم فجاء علي (ع) بالأسارى والمسلمين إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلما مر بالباب قبض عليه بيده الطاهرة فرفعه علي (ع) فتح باعه وخففه الله في يده كأنه الأكره في يد الصبى وجاء به حتى وقف على الخندق وكانت جيوش النبي (ص) تريد العبور من الخندق فلم تتمكّن من العبور لشدة اتساعه فوضع علي